



نزيه أبو غشل يوهيات ناقصة

كأنني أنتم

أنا لست مغفلاً لأذبحكم الآن (الآن، وأنتم جالسون أمامي على مائدة الصداقة هذه...)، ثم أسأق إلى منصة الشنق... وأشنق. أبدأ، لست مغفلاً.

لكن، كما يجب أن تعرفوا،
ثمة حيلة لا سبيل إلى فضحها، ولا إلى تجريمها:
أنبَسَم في وجوهكم (مثلما عودتموني) بأقصى ما أستطيع من البراءة والمكر
ثم أغمض عيني على أسراري
وأتمنى الهلاك لجميعكم.

تماماً: كأنني أنتم...

2015/2/26

هي هذه:

حياتي تمشي هكذا: حيناً إلى الأمام، وأحياناً إلى الخلف.
ما كنتُ أحبُّه في الماضي.. كَفَفْتُ عن محبته الآن،
وما أبغضه الآن، في زمن الكوابيس هذا، ليس ما سبق أن أبغضته
بالأمرس.

والناس (الناس الذين طالما قلتُ: يا للبرزة القديسين!)

أتلُغُ ناحيتهم الآن، أو حتّى أكتفي بتذكّرهم،

فلا أبصر غير القتلة، والأوغاد، وحائكي الصلوات والمكائد.

..

أبدأ! ما سبق أن عشتُه لم يكن حياتي.

حياتي هي، فقط، ما أتأهّب لصناعته الآن بهذه الترهات المريضة
أو بهذه القنبلة (قنبلة الكلمات الضارية)

التي لا سبيل إلى أنقائها

ولا شفاءً من سموم عدالتها.

تماماً: هي هذه...

2015/2/26

حسين فهمي نجم شارع الحمرا!



صور الممثل المصري حلقة في مقهى «ة» (مروان بو حيدر)

وسام كنعان

يجزّب النجم المصري حسين فهمي (1940— الصورة) أخذ استراحة قصيرة أمام مقهى «ة» في منطقة الحمرا في بيروت، فيزدهم الناس من حوله، ما يجبره على العودة إلى ضجيج المقهى. يعود إلى طاولته وتدور الكاميرا من جديد لتلتقط حواراه مع السيناريست السوري نجيب نصير المقيم في بيروت. أصرّ كاتب مسلسل «زمن العار» على إبقاء كأس العرق أمام الكاميرا بينما كانت يتناول غداءه، كي يكون متصلحاً مع نفسه من دون الفبركات المعهودة عن اللقاءات. نغتم نجم «موعد على العشاء» لتعرف سبب وجوده هنا. في حديثه مع «الأخبار»، يحكي النجم المصري عن علاقته ببيروت، فيقول: «ارتباطي مع «ست الدنيا» عاطفي. أزورها دائماً. لكن سبب وجودي هذه المرة هو تصوير برنامج اسمه «زمن» سيعرض على قناة «الغد العربي» الإماراتية. في هذا البرنامج، أجول على عدد من الدول العربية، إذ يتوغل البرنامج في قصص شعوبنا، وأين كانت وأين وصلت، بعد هذه الخضات الكبيرة التي عايشتها، والأهم إلى أين ستمضي. أجرّب البحث في الأسباب التي جعلتنا ننحدر إلى هذا المستوى، وقد نقترح حلولاً وآلية معيّنة للتطور».

نسأله عن ضيوفه في زيارته البيروتية، فيجيب: «نحاول لقاء الأشخاص الذين يعيشون في هذا المكان ولديهم تقاطعات مشتركة على صعيد الذاكرة. على سبيل المثال، نحن الآن في شارع «الحمرا» البيروتي. هذا الشارع هو تاريخ

طويل، وهناك شخصيات مهمة عاشت فيه وجلست في مقاهيه، ليصل الحديث تلقائياً إلى المسرح اللبناني، وماذا حصل له، وكيف وصل إلى ذروة عطائه ثم خبا نجمه، وما هي الحلول ليرتقي من جديد». لكن ألا تعتقد أن التمثيل هو ملعبك، وبإمكانك أن تعكس هموم الناس من خلال الدراما أكثر، على اعتبار أن خبراتك تراكمت هناك بشكل خاص؟ يرد: «لا بد من أننا نحمل هاجس ما يحصل في الدول العربية، وفكرة تحطيم هذه المنطقة وتفتيتها إلى دويلات صغيرة. لذا لا يمكننا الانفصال عن هذا الواقع المرير والحديث عن التمثيل والدراما التلفزيونية فقط بوجود دراما مجتمعية وواقعية أقوى وأخطر مما نقدمه بأشواط عديدة. هذا ما دفعني إلى خوض التجربة، بخاصة أنها تحمل على عاتقها عبء البحث والتماس المباشر مع وجع الناس وهمومهم».

وهل هناك متعة تضاهي متعة التمثيل في ذلك؟ يجيب: «بل تتعداها لأنها تتخطى حالة المتعة في العمل فقط لتمتزج بألم الناس ومرارتهم ومشاهد واقعية لأعداد كبيرة من اللاجئين الذي تركوا بلادهم ليعيشوا في بلاد أخرى على سبيل المثال». وماذا وجدت في عمق المجتمع اللبناني من خلال لقاءاتك؟ «لبنان بلد مميز وشعبه عظيم، وارتباطي به بعمر التاريخ وأشعر بمحبة وأمتان كبيرين تجاه ما ألقاه من حفاوة هنا». أما عن المشاريع الدرامية الجديدة، فيؤكد «نجم الوسامة» المصري بأنه لن يطل في رمضان المقبل، وسيكتفي بتقديم برنامج الذي يبدأ عرضه في شهر آذار (مارس) المقبل، بينما يرى أن هناك أملاً بأن يقدم أعمالاً مهمة من خلال ما يعرض عليه من مشاريع، لكنها ليست لهذا العام.

MetroAlMadina - www.metromadina.com 76 309 363 Mon - Sat 10am - 6pm & Sun 2pm - 6pm

فنون الرجل الكبير

حفلات بين التسجيلات

الأربعاء 3 والثلاثاء 9 شباط 2016
تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً
تبدأ الحفلة الساعة 10 مساءً
البطاقة: 25,000 ل.ل



تحرّش في كولونيا مباشرة على الهواء

تحدّثت الصحافية البلجيكية إيزميرالدا لابي (الصورة) لصحيفة «ذا لوكال» الألمانية عن تعرّضها للتحرّش على الهواء خلال تقديمها تقريراً عن كرنفال كولونيا في ألمانيا. أثناء تقديم الصحافية لدى محطة RTBF البلجيكية تقريرها، اقترب منها رجل وأمسك صدرها أمام الكاميرا وسط دهشتها. وكتبت لابي مقالاً على موقع القناة دانت فيه «الرجل الجبان»، مضيفة أنه «عندما بدأت أتحدّث، تجمّع رجلان أو ثلاثة خلفي... بعدها شعرت بقبلة على عنقي، لأسمع شخصاً يقول: «هل تريد ممارسة الجنس معي». ثم شعرت بايادٍ تلمس أكتافي. حاولت إهمالهم لكنني فشلت». وربط بعضهم بين هذه الواقعة والتحرّشات الجماعية التي شهدتها كولونيا في ليلة رأس السنة، لكن مدير RTBF جون بيار جاكمن، استبعد ذلك في حديث مع صحيفة «تلغراف» البريطانية.



التطرّف مؤتمراً في «الجامعة اللبنانية»

في ظل الخطر الأصولي الراهن، يعقد الفريق البحثي في علم النفس في «المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية» في 11 الحالي مؤتمر «التطرّف رؤية متعدّدة الأبعاد» الذي يتألف من جلستين: الأولى يديرها العميد طوني عطا الله، ويتحدّث خلالها الباحثون الشيخ ماهر حقود عن «الخلفية الفكرية للفكر التكفيري»، وجمال واكيم عن «التوظيف المتبادل بين الديني والسياسي»، وطلال عتريسي عن «الأخر في المنظور التكفيري». أما الجلسة الثانية، فيديرها نشأت الخطيب، وتحدّث فيها غنى إسماعيل عن «سيكولوجية المتطرّف: ضحية أم جلد؟»، فيما يقدم نزار ضاهر قراءة في المؤثرات الفنية التي يستخدمها «داعش»، قبل أن تنتقل تريم الهاشم إلى «التنشئة الاجتماعية كمصدر للمتطرّف».

«التطرّف رؤية متعدّدة الأبعاد»: الخميس 11 شباط - بدءاً من التاسعة والنصف صباحاً - قاعة العميد د. محمد بدوي» في مقرّ المعهد (حرج ثابت - سن الفيل/ الطابق الثاني). للاستعلام: 01/489654



المواقع الإلكترونية: لقاء فموعد...

زاد عدد التحرّشات جزّاء المواعد الإلكترونية بنسبة ست مّزات، وفقاً لما أعلنته «وكالة الجريمة الوطنية» (NCA) البريطانية أخيراً. أظهرت الأرقام أنّ 184 شخصاً بلغوا في عام 2014 عن تعرّضهم للتحرّش على يد شخص التقوا به عبر الإنترنت، مقارنة بـ 33 في عام 2009. وحذّرت الوكالة من أنّ الواقع قد يكون أكثر بعشر مّزات، لأنّ نسبة التبليغ عن هذه الجرائم ضعيفة عادة. وشدّد شون ساتون رئيس NCA على أنّ «حملتنا تهدف إلى تشجيع الناس على الإعلان عن الموضوع». وبحسب صحيفة «إندبندنت» البريطانية، فإنّ أكثر من 9 ملايين بريطاني سجّلوا في مواقع إلكترونية خاصة بالمواعد. ويأتي هذا التقرير عقب الكشف عن تحقيقات تفيد بأنّ جرائم التحرّش زادت سبعة أضعاف بين عامي 2013 و2015 على تطبيقي Grindr وTinder.